تعالى اذ يرى في حديث ابي هريرة اوشي بلغه كلا ان الانسان ليطغى الايه
وفي السنة الخامسة امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى الحبشة مهجر
قريش فكان اهل هذه الهجرة الاولى اثني عشر رجل واربع نسوة وكان اول
من هاجر اليها عثمان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر
قوم اسلامهم وممن خرج الزبير وعبد الرحمن ابن عوف وابن مسعود وابو سلمه و
ثم انهم خرجوا متسللين سرا ووفقهم ساعة وصولهم الى الساحل سفينتين لتجار
فحملوهم الى الحبشة وخرجت قريش في اثارهم حتى جاوا البحر فلم يدركوا منهم احدا
وكان خروجهم في رجب فاقاموا بالحبشة شعبان ورمضان ثم رجعوا الى مكة
في شوال لما بلغهم ان قريش صافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفوا عنه وسبب ذلك ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا النجم فلما بلغ افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فقال
المشركون ما ذكر الهتنا بخير قبل ذلك اليوم وقد علمنا ان الله يحيي ويميت ويخلق
ويرزق ولكن الهتنا تشفع عنده فلما بلغ السجدة سجد وسجد ومعه المسلمون
والمشركون كلهم الا شيخا من قريش رفع الى جبهته حصا فسجد عليه فقال هذا
يكفيني فحزن رسول الله حزنا شديدا وخاف من الله خوفا عظيما فانزل الله
تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
الايات فلما استمر النبي على سب الهتهم عادوا الى شر ما كانوا عليه وازدادوا شدة
على من اسلم فلما قرب مهاجرة الحبشة من مكة وبلغهم امرهم توقفوا عن الدخول
ثم دخل كل رجل في جوار رجل من قريش ثم اشتد عليهم البلا والعذاب من قريش
وسطت بهم عشايرهم وصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من حسن جواره فاذن
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج مرة ثانية فخرجوا فكانت عدة من خرج كرة
الثانية ثمانون رجلا كان فيهم عمار ابن ياسر ومن النساء تسع عشر امراة فلما

سمعوا

Copyright © King Saud University